ولذلك اعطيت الاولوية في التسليح والتنظيم والمهام القتالية لاسلحة الطيران والمدرعات والمظليين على التوالي ، باعتبار ان سلاح الطيران يمثل قوة الحسم الرئيسية عن طريق توفير الحماية الجوية اللازمة لتقدم القوات البرية ولطرق مواصلاتها ووسائل امدادها ، فضلا عن حماية التجمعات السكانية ومراكز الحياة الاقتصادية للدولة ، وعن طريق تقديم الدعم الناري القريب والمباشر للقوات البرية (أي المدرعات والمشاة الميكانيكية بصفة رئيسية) بصورة قوية وسريعة تعاونها بفاعلية على انجاز الخرق التكتيكي للدفاع العربي ، وتطوير هجومها بسرعة في العمق العملياتي ، مع حرمان القيادات العربية في الوقت نفسه من امكانات تحريك احتياطياتها المدرعة والميكانيكية من العمق العملياتي او الاستراتيجي لتوجيه ضربات مضادة فعالة ، واثارة الارتباك الشديد في خطوط مواصلاتها وحركة امداداتها الادارية . وباعتبار أن سلاح المدرعات يجمع بين قوة النار والصدمة والحركة ويستطيع ان يقوم ، متى حشد في نقاط ضيقة من الجبهة وتلقي دعم الطيران والمدفعية، بخرق خطوط الدفاع والوصول الى عمقها التكتيكي وتطوير الهجوم في العمق العملياتي ضمن ايقاع حركة سريعة ، أي بمعدلات تقدم عالية تكفل تحقيق مبدأ الحرب الخاطفة. أما المظليون ، فكان دورهم الرئيسي هو القتال كمشاة ميكانيكية ، او مشاة محمولة جوا بطائرات الهليكوبتر ، لتطهير المواقع الدفاعية التي تقتحمها الدبابات الزاحفة في النسق الاول فتؤمن بذلك بقاء الثغرات مفتوحة لضمان وصول الامدادات الادارية للمدرعات المتقدمة ، او لاحداث اضطراب في خطوط المواصلات ومراكز الشؤون الادارية عندما تستخدم كمشاة محمولة جوا في العمق العملياتي ، وفي كلتا الحالتين تستثمر كفاءات جنود المظليين القتالية العالية كعنصر مكمل للمدرعات في الهجوم الصاعق السريع . اي باختصار بنيت القوات المسلحة الاسرائيلية على أساس التمحور حول ثنائي « الطائرة ــ الدبابة » الذي يشكل اداة الحرب الخاطفة . واهملت نسبيا اسلحة المشاة التقليدية والمدفعية والدفاع الجوي . ولذلك قلت الى درجة كبيرة مدافع الهاون والاسلحة المضادة للدبابات والمضادة للطائرات ، ليس فقط لدى تشكيلات المشاة التقليدية والميكانيكية ، وانما ايضا لدى الالوية المدرعة والتشكيلات الفرقية « الاوغدات » . كما اصبحت وحدات مدفعية الميدان والهاوتزر الملحقة بمختلف التشكيلات القتالية لا تضمن توفير دعم ناري كاف للتشكيلات البرية ، سواء في الهجوم او الدفاع ، بدون معاونة فعالة من الطيران . ولذلك ايضا كان الدفاع الجوي الاسرائيلي يفتقر الى الاسلحة الارضية الفعالة كميا ونوعيا ، اذ لم يكن لديه مثلا سوى ١٠ بطاريات صواريخ هوك (بكل منها ٦ صواريخ) ، ولم يكن لديه اعداد كافية من المدافع المضادة للطائرات ، او رشاشات موجهة بالرادار م/ط ، او صواريخ صغيرة مماثلة لسام ٧ ، ويرجع ذلك الى الاعتماد شبه الكلي في العقيدة العسكرية الاسرائيلية على الطائرات المقاتلة في التصدي للطيران المعادي ، ومن ثم تولد شعور بعدم وجود حاجة لانشاء تشكيلات قوية للاسلحة الارضية م/ط تستنفد قوى بشرية ونفقات مالية يمكن ان توظف في تطوير التشكيلات والاسلحة الهجومية ، ومن ثم تحقق مردودا تكتيكيا واستراتيجيا افضل .

وقد ارتبطت قدرة الجيش الاسرائيلي الهجومية على نقل الحرب الى اراضي العدو بسرعة وحسم الموقف العسكري بحرب خاطفة بضرورة اخذه للمبادرة الهجومية ، أي توجيه الضربة الاولى التي يسميها « آلون » ، في مجال التبرير الدعائي الديماغوجي ، بحق اسرائيل الادبي في القيام « بهجوم مضاد مسبق » . وقد شرح « يسرائيل طال » ذلك المبدأ الرئيسي في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية فقال « ان جميع العوامل